

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٦ آب ش ٢٨ غ سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٤ شوال سنة ١٢٩٩

## إعلان

## أو تعطيل نشر الثمرات مؤقتاً

قضت علينا بعض الظروف بتعطيل صدور جريدتنا (ثمرات الفنون) إلى أمد غير معلوم الآن سنبادر إلى الإيضاح والتصريح عن أسبابه إذا وجدنا فرصة وإن كان أكثر وكلائنا المكرمين وبعض المشتركين الكرام يعلمون بعض تلك الظروف التي دعت إلى هذا التعطيل فتودع الثمرات حضرات مطالعها ناشرة لمن وازروها بمساعدتهم وإقبالهم عليها أطيب التناء.

ثم إننا نرجو من حسن شميم الذين لم يدفعوا بدل الاشتراك أن يتفضلوا بدفعه على أننا سنعود على حضرات المشتركين أيام العطلة ونعلن من الآن استعدادنا لدفع الباقي إلى كل مشترك إذا أضر بنا عن استئناف نشر الثمرات مقدمين من صميم الفؤاد خالص الدعاء بتأييد أعلام سيدنا ومولانا الخليفة وحفظ الممالك المحروسة السلطانية واتحاد الأمة الجليلة العثمانية وتوفيقها إلى إعلاء شأن الوطن وإعزازه.

ونرجو من زملائنا الأدباء الأفاضل أصحاب الجرائد أن لا يجرمونا من مواصلة جرائدهم الغراء لترويض الذهن واجتلاء ثمرات فوائدها اللبنة في أيام العطلة ونقدم لحضراتهم مزيد شكرنا سلفاً ولا أوحش الله الوطن من أنصار المعارف الباذلين جدهم وجهدهم في إعلاء مناره وإحياء دارسه بدفعهم إلى ذلك صدق الوطنية وخدمة الإنسانية.

## إعلان

يوجد تحت الطبع في مطبعة هذه الجريدة ديوان الشاعر المجيد نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ والفاضل النبيه علي كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري بغاية التصحيح والضبط وعند تمام طبعة نعلن محلات مبيعه وثمانه.

من المعلوم لكل أحد أهمية أحوال مصر الحاضرة بالنظر إلى الأمة العثمانية المرتبطة بتلك البلاد من حيث الدولة واللغة والجنسية فالدولة العلية أيدها الله هي

صاحب السيادة والسؤدد على القطر المصري كما اعترفت بذلك كل أوروبا بما فيه إنكلترة غير أن الإنكليز بأعمالهم الأخيرة في ذلك القطر مع ما نشرته جرائدهم المهمة قد حاولوا مس تلك السيادة وتعمدوا التعدي عليها بما لا يسوغه ولا ترضاه أوروبا وقد نشرنا في عدد ماضي من الثمرات بعضاً مما صرح به التيمس مما يتعلّق بسيادة دولته في مصر ولم نقصد بذلك إلا استلفات أنظار أصحاب الإنصاف وأفكارهم إلى حقيقة ما تضرره ضد هذه البلاد التي لكل الدول فيها منافع وقد كان أملنا في عدالة أوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً لدى وقوفها على مثل هذا التهور من إنكلترة أن تكفها عن نواياها وتهديها إلى محجة الصواب والاعتدال حيث ليس في جميع شرائع العالم ما يخول دولة ما التعدي على أملاك غيرها وابتلاعها بالرغم عن رضا أهالي البلاد المعتدى عليها غير أن الظاهر أن أملنا لم يتحقق حيث ما زالت جريدة إنكلترة الرسمية سائرة بمقتضى تلك الخطة التي لا نشك بخروجها عن دائرة العدل والإنصاف وهو إظهار وجوب جعل القطر المصري بمثابة الحكومة الهندية وقد ادعت فيه جملة نشرتها مؤخراً بتاريخ ٧ الشهر أن الحوادث تثبت في كل يوم عدالة مادية في هذا المعنى وأن الدول ترى أن إنكلترة مباشرة في عمل لا يمكن أن يبقى غير منحسم أو مشكوك في حله بدون أن تنتج عنه أخطار مهمة لسلم أوروبا ولا يخفى أن عود جريدة التيمس من يوم إلى آخر إلى هذه النغمة هو ما يدعو إلى وجوب التيقظ والانتباه لا سيما أن الموسيو غلادستون لم يخرج بكلامه في هذا المعنى عن محور الألغاز والمعميات كما يرى في غير هذا المحل من الثمرات وعندنا إن إنكلترة كما قلنا مراراً لو نقت طويتها من شائبة الزغل لما ألفت كل هذه الموانع في سبيل تعقيد التداخل العثماني فإنها استحصلت على ما أنبأنا التلغراف على منشور من حضرة السلطان الأعظم يعلن عصيان عرابي باشا ليقنع العالم الإسلامي أنها تقاقل عاصياً لبلوغ غايتها ثم عادت بعد ذلك فاقترحت على الباب العالي الاقتراحات العظيمة لتسهل لنفسها الانفراد في العمل وهنا مجال للقول بأننا ممن لا يستخف بقوة إنكلترة بل نحن على كامل اليقين بعظمتها ووفرة استعدادتها

وكثرة ثروتها وقوة جيشها وعمارته غير أنا لا نرضى لمثل هذه الدولة العظيمة أن تحيد عن سبيل الاستقامة والعدل بتعديها على حقوق حليفتها القديمة التي طالما كانت أمينة لها كما شهد بذلك اللورد سالسبوري لعلمنا ما في مثل هذا العمل مما يحط من باذخ شرفها ويكون نقطة سوداء في صفحات تاريخها فضلاً عما في هذا القتال المنحصر بين دولة عظيمة كبريطانيا تحكم ما ينيف عن المائتين وعشرين مليوناً من العالم وبين نحو خمسة ملايين من المصريين بما يدعو إلى إطلاق الألسنة باللوم عليها ونسبتهما إلى الجور والظلم لعدم تكافؤ القوى ومن العجيب تفرغ مثل هذه الدولة العظيمة لمقاتلة هذا العدد القليل المصري مع وجود من يحمل عنها هذا العبء ويوقر عليها مشقة السير والعمل وهو سيد البلاد ذو الحق الثابت في تأديب رعاياه وإرجاع الراحة إلى ممالكه وعليه فالأمل أن تنير الحكمة أفكار رجال إنكلترة فيرجعون إلى خطة الاعتدال وفق الله رجال العدل والإنصاف إلى سلام العالم أما مولانا الأعظم فقد أفصح من أول الأمر بتأييد الجناب الخديوي وحفظ امتيازات مصر حسب نص الفرمانات السلطانية وتمنيه تمتع عموم رعاياه وبلاد بالراحة والترقي ولو كان قصد إنكلترة إعادة الراحة والنظام في مصر لما عقدت التداخل العثماني المقتر على ذلك وما أوج إنكلترة إلى إرجاع الراحة والنظام إلى إيرلندة الشائرة لكن مزيد ميلها إلى تمدن الشعوب جعلها توجه بوارجها وجيوشها إلى وادي النيل وقد كان تصرف وكلاء دولتنا أيدهم الله مبنياً على الحكمة باستجلاب ----- ورفاهيته وإننا نرجو من الله تعالى أن يوفقهم إلى ما فيه تأييد مباني الدولة واتحاد صنوف التبعة العثمانية ومن أراد لنا خلاف ذلك فكدره الله بالخزي والنكال العظيم.

ذكرنا في جريدة الوقت أن دولتلو ناظر الخارجية الجليلة قرأ في إحدى جلسات المؤتمر صورة (البيانامة) (أي المنشور التي ذكرتها الحوادث التلغرافية) وإن هذه البيانامة محتوي على سبع مواد وذكرت في عدد آخر أنه أضيف إليها مادة ثامنة وقد اطلعنا في جريدة الجوائب

على ترجمته على أن التي نشرت في جريدة الوقت أوضح من حيث الوضع ومع ذلك فإننا نورد ما نقلته الجوانب وهذا نصها

(١) إن الدولة العلية السلطانية تعلن أن وكيلها الشرعي بمصر هو حضرة فخامتو دولتو محمّد توفيق باشا (٢) إن أعمال عرابي باشا كانت مخالفة لإرادة الدولة العلية ثم التمس من جناب الخديو العفو فعفا عنه ونال أيضًا من الحضرة العلية السلطانية العفو التام (٣) إن الشرف الذي ناله عرابي باشا أخيرًا من الحضرة العلية السلطانية إنما كان من تصريحه بالطاعة لأوامر مولانا السلطان المعظم الخليفة الأعظم (٤) قد تحقق الآن رسميًا أن عرابي باشا رجع إلى ولايته السابقة واستبد برئاسة العساكر المصرية بدون حق فيكون قد عرّض نفسه لمسؤولية عظيمة لا سيما أنه تهدد أساطيل دولة حليفة للدولة العلية السلطانية (٥) بناءً على ما تقدم يحسب عرابي وأعوانه عصاة ليسوا على طاعة الدولة العلية السلطانية (٦) تصرّف الدولة العلية السلطانية بالنظر إلى عرابي باشا ورفقائه وأعوانه يكون بصفة أنهم عصاة (٧) يتعيّن على سكان الأقطار المصرية حالة كونهم رعية مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم أن يطيعوا أوامر الخديو المعظم الذي هو في مصر وكيل الخليفة وكل من خالف هذه الأوامر يعرّض نفسه لمسؤولية عظيمة (٨) إن معاملة عرابي باشا وحركاته وأطواره مع حضرة السادات الأشراف هي مخالفة للشريعة الإسلامية الغرّاء ومضادة لها بالكلية.

فهذا ما روته الجوانب في سلخ رمضان الموافق ١٤ آب الغربي وقد اطلعنا في العدد ٢٤٣٤ من جريدة الوقت بعد هذا التاريخ ما معناه أنه من المحقق أن الإرادة السنوية السلطانية بخصوص البيانانمة المتعلقة بعرابي باشا لم تصدر بعد.

وفيها أنه قد شاع إرسال بعض أركان أجلاء علماء الشريعة الشريفة إلى مصر لأجل حمل عرابي باشا على عرض خضوعه وانقياده إلى العساكر العثمانية عند وصولها إلى القطر المصري أما نحن (الوقت) فلا علم لنا قطعياً عن هذا الخصوص.

وذكر بها في عدد تال للعدد المذكور أن البيانانمة (المنشور) أن عرابي باشا غالباً دخل تحت القرار أساسياً لكن لم يحصل الاتقان على نشرها ليكون بعد إخراج العساكر إلى مصر أم قبل ذلك.

#### حوادث مصر

يستفاد من أخبار الجرائد الأجنبية الأخيرة ما حاصله أن الحكومة المصرية في الإسكندرية بناءً على أن المدينة على همة الاحتياج إلى الماء كلفت القناصل أن يعلموا من نزح عنها بعدم موافقة العود الآن إليها وقد وصل عدة ألوف من العساكر الهندية إلى السويس وفي رسالة من الإسكندرية أنه تهيأت عدة مدرّعات بقصد منع المراكب العثمانية عن إنزال جيوش في مصر ومما جاء عن رسالة من الأستانة أن اللورد ديفرن واجه طويلاً دولة وزير الخارجية العثمانية ففحصا منطوق المنشور العثماني والاتفاقية العسكرية وأظهر اللورد رضاه منها وقد ذكرت الديبا خلاصة هذا المنشور بما حاصله

إن الجناب الخديوي هو النائب لحضرة السلطان الأعظم على مصر وعلى الجميع أن يخضعوا له وأن عرابي باشا بعد أن أنكر أولاً سلطة الجناب الخديوي عاد إلى معرفة المطلوب منه وطلب المسامحة فحصل عليها وشملناه بالإنعامات غير أنه عاد إلى الخروج عن

وظائفه في عدة ظروف ثم عدد المنشور المذكور خطأ عرابي باشا ووبّخه بنوع خصوصي لاتخاذ احتياطات عدوانية ضد مراكب إنكلترة صديقة العثمانية وحليفاتها القديمة وإنكاره سلطة الجناب الخديوي ثم أنهى المنشور بقوله أنه بناءً على ما تقدّم نعلن أن عرابي باشا عاصٍ وننشر هذا المنشور ليحيط الجميع علمًا بذلك ولكيلا تمس من الآن وصاعدًا سلطة الجناب الخديوي.

وذكر في رسالة من الأستانة بتاريخ ١١ الشهر أنه في جلسة المؤتمر المنعقدة أمس أثبت نواب الباب العالي والنمسا وألمانيا وروسيا قبولهم ما عرضته إيطاليا من جعل قنال السويس تحت حماية الدول المشتركة أما اللورد ديفرن فأعلن أن إنكلترة تقبل بذلك مع مراعاة الاحتياطات الآتية وهي

أولاً: إن إنكلترة تحفظ لنفسها حرية العمل في الأعمال العسكرية الجارية في الحال.

ثانياً: إن مفعول ما عرضته إيطاليا ينتهي بنهاية حالة الفوضى في مصر.

ثالثاً: أن لا يمنع اقتراح إيطاليا أيّ دولة كانت عن إنزال عساكر إلى البر عند الحاجة.

وقد امتنع الموسيو دي نويل الفرنسي عن إبداء رأيه في ذلك بداعي عدم حصوله على تعليمات في هذا الشأن ووعد بالجواب في الجلسة القادمة ثم طلب السفير الروسي إيضاحاً عن إنزال العساكر الإنكليزية إلى السويس فأجاب اللورد ديفرن أن ذلك تم بأمر الأميرال سيمور لخلّاص المدينة إلى أن قال إن ذلك لا يمس شيئاً من خاصية القتال.

أجاب السير شارل ديلك على سؤال في مجلس النواب بما خلاصته أن صورة المنشور الذي يسند به حضرة السلطان الأعظم الجناب الخديوي ويعلن عصيان عرابي باشا طرح إلى نظر الحكومة الإنكليزية غير أنه لم يبرم إلى الآن اتفاق بخصوص الاتفاقية العسكرية التي حضرة السلطان الأعظم مائل إلى عقدها.

ثم تكلم المستر غلادستون مجيباً على سؤال فقال إنه يرفض بأن يعلن من الآن عما تدعو إليه الأعمال العسكرية في مصر وإن ما لا نرغب فيه مع ذلك هو حلول غير محدود لأن مثل هذا الحلول يكون بدون ريب مضاداً لجميع مبادئ الحكومة والمعاهدات المتخذة مع الدول وبالاختصار فهو مضاد لنظر أوروبا وهو يظن أنه من الصعب أن ننظر طويلاً إلى أن تثبيت حالة مصر السابقة هو الغاية النهائية التي ابتداءً لأجلها القتال في مصر فإن مجالاً فسيحاً مفتوح لنظر الحكومة في هذا الشأن غير أنه لا يرى من الضروري أن يوضح شيئاً في هذا المعنى الآن.

ونشر السنتنارد عن مكاتبه من الإسكندرية أنه قبض أمس في هذه المدينة على أحد المستحفظين واسمه الحاج موسى وهو مستخدم الآن في دائرة البوليس بدعوى تجريده وسرقته كثيراً من الأروبيين في أثناء حادثة ١١ حزيران وذبحة قواص قنصل فرنسا.

ونشرت الكازيت دي كروا أنه يمكن المؤتمر أن يضع نهاية لأعماله الآن لأن غايته المتعلقة في المحافظة على الاتحاد الأوروبي ووضع اتفاق مع الباب العالي بخصوص مسألة المداخلة قد انتهيا والمخابرات الجارية بين إنكلترة والباب العالي بخصوص الاتفاقية العسكرية ليست من مواضيع مباحث المؤتمر وعليه فيحظى كل من يمثل عمل إنكلترة كنوع من الانتصار على السياسة الأوروبية.

ونشرت الدالي نيوز أنه يستفاد من الأخبار الخصوصية الواردة من الحبشة أن الملك حنا يرى

الوقت مناسباً للإلحاح في طلب الحصول على شط في البحر الأحمر.

وأكدت المورنن بوست أنه أرسلت رسالة برقية إلى الإسكندرية بتأجيل الأعمال العسكرية إلى ما بعد وصول الجنرال ولسلي (وقد أفادت جرائد الإسكندرية أنه وصل وقابل الجناب الخديوي).

ونشر الدالي نيوز في عزم البارون كاليب سفير النمسا أن يطلب في جلسة اليوم تأجيل المؤتمر إلى أجل غير محدود وقد فتحت المخابرات بين الجناب الخديوي وشريف باشا لتأليف وزارة جديدة تحت رئاسته وفي جرائد الإسكندرية أن شريف باشا أرسل رسالة برقية إلى رياض باشا يطلب إليه قبول نظارة الداخلية فأجاب إن وطنيته تقضي عليه بخدمة بلاده غير أنه أصبح في احتياج إلى فحص الأعمال في مصر بالنظر إلى بعده عن نقطتها وبوصول هذا الجواب أرسل شريف باشا يطلب إليه الحضور وعليه فينتظر قدومه إلى الإسكندرية قريباً.

وذكر في رسالة من الإسكندرية بتاريخ ٨ الشهر أن عمدة ملاحظة الماء أعلنت أنه من يوم الاثنين القادم يورّعون في مدة أربع ساعات فقط في كل يوم أما المقدار المعطى لكل نفس يومياً فهو عشرون لتراً وقد أطلقت البارجة استيل الإنكليزية خمس قنابل على التحصينات التي كانت العرب تنشئها بقرب أبي قير وأجبرتهم على ترك مراكزهم وقد وصل إلى السودان مركبان عثمانيان يحملان ثلاثة آلاف عسكري أنزلوا من سلانيك.

ونشرت الكلوب فصلاً اهتمت فيه بإظهار وجوب زيادة تحصين جزيرة بيرييم الكائنة في مدخل بوغاز باب المندب على بعد ميل ونصف من جهات جزيرة العرب ونحو عشرة أميال من أفريقيا معلنة أن الجزيرة المذكورة هي إحدى محطات طريق الهند الطبيعية ومحافظةها الآن لا تزيد عن خمسين عسكرياً مع عدد قليل من المدفعين ومن رأي الجريدة المذكورة أن صرف مبلغ قليل كاف لجعل الجزيرة المذكورة قلعة لا تقهر.

ونشر المورنن أن من جملة شروط حضرة السلطان الأعظم التي وضعها لعقد الاتفاقية العسكرية أن يتخذ القائد الإنكليزي وصول العسكر العثماني إلى القطر فرصة للاعتراف عمومياً بسيادة الباب العالي العليا على مصر.

نشرت المورنن بوست أن إفادات روسيا تعلن بأنه لا صحة لما قيل من أن حاكمي أودسا والقوقاس حصلوا على أوامر تدعوهم إلى أن يهيئوا جيوشاً ويجعلونها على قدم السفر إذا حصل شقاق بين الدولة العلية وإنكلترا وأن الموسيو نيليدوف لا تكون إقامته في الأستانة إلا مؤقتة وسيخلفه قريباً في السفارة الكونت أغناتيف (قد ورد في رسالة برقية من بطرسبورج إلى شركة سنترال أن قومندانى الولاياتين المذكورتين أمرا بتهيئة الجيوش لمساعدة العثمانية ضد الإنكليز عند الحاجة).

وقد تكلم الموسيو غلاجستون في مجلس النواب بخصوص احتجاج الموسيو دليسيبس فقال إن المذكور احتجّ بصفة خصوصية وعليه فالحكومة لم تر من الضروري أن تقوم بشيء فيما يتعلق بهذا الاحتجاج.

وأعلن السير شارل ديلك أن حالة المخابرات المتعلقة في التداخل العثماني لا تسمح بأن نبلغها للمجلس وليس ما يدعو للظن بأن المؤتمر يجري مراقبة على أعمال إنكلترة أو ينخرط في تلك الأعمال ومن مذهب الحكومة

### مكاتبو الجرائد في الجيش الإنكليزي

نشرت لاتركي صورة شروط اقترحتها إنكلترة على مكاتبي جرائد لندرة الذين يرغبون في مرافقة الجيش الإنكليزي في مصر ومن جملة هذه الشروط أنه ينبغي على كل مكاتب جريدة أن يكون حاملاً تحويلاً من قائد الجيش وأن على جميع المكاتبين أن يخضعوا للأحكام العسكرية في مدة إقامتهم في الجيش وأن يمنعوا عن المكاتبات الرقمية ولا ترسل رسائلهم البرقية إلا باللغة الفرنسية أو الألمانية دون غيرهما ولا يسمح لهم بإرسال رسائلهم قبل اطلاع مأمور يعين من الجيش عليها وللمأمور المذكور أن يمنع إرسالها أو يعدها إذا وجد بها خطراً على الجيش وعلى كل صاحب جريدة له مكاتب في المعسكر الإنكليزي أن يقدم عدداً من جريدته إلى المأمور المذكور.

### الإمبراطوران

ذكر في رسالة من إيشل أن إمبراطوري ألمانيا والنمسا تقابلا في إيناس ثم سارا سوية إلى إيشل حيث زار الإمبراطور النمساوي الإمبراطور الألماني واختليا مدة ساعة ثم تناولا الغداء وبعد ذلك رافق الإمبراطور النمساوي إمبراطور ألمانيا إلى المحطة حيث استسما من بعضهما بخالص الود وافترقا.

### شتي

ذكر في لاتركي أنه وصل إلى الأستانة دولتو عزت باشا والي الحجاز وفيها أنشئ مؤخرًا في الأستانة مكتب خصص لأولاد المهاجرين وفي الوقت أن دولتو عنایتلو حافظ بهرام آغا أهدى إلى هذا المكتب جميع الأدوات والكتب اللازمة للتلامذة.

جاء في رسالة برقية من إزمير أن كرد علي المشهور في قطع الطرق في تلك الجهات منذ زمن مديد قتل مع اثنين من رفقاءه.

في لاتركي أن دولة عليكو بك أجل سفره من الأستانة بناءً على طلب حضرة السلطان الأعظم الذي أظهر رغبته في مذاكرة دولته وهو سيحول قبل ذهابه إلى فيلبه في الولاية ليقف بنفسه على حقيقة أحوالها.

ذكر في الوقت بتاريخ ١٤ الشهر ما يستفاد منه أن أحكام المؤتمر بخصوص حماية القنال المشتركة ستنبئ على ما عرضه سفير إيطاليا وسيعهد بإنفاذ تلك الأحكام إلى لجنة أجنبية تقيم في بورت سعيد أو الإسكندرية ويؤكدون أن ديلاز باشا هو الذي سيقوم عن الباب العالي --- وهذه اللجنة ويقولون أيضاً أن عمل هذا القومسيون سيكون من قبيل عمل لجنة الطونة المختلطة إنما لا تكون إلا مؤقتة.

في رسالة من أميركا أن في عزم العصبة الإيرلندية فيها أن تكاتب عرابي باشا تظهر له خالص ودها ومقامتها له في الخاصة والمبدأ وستدعو هذه العصبة سائر إخوانها في إرلندا وغيرها للاقتداء بها.

### مدير الجوانب والثمرات

حكم هوى مدير الجوانب علي رشده إرضاءً لمن ملك ليه وتصرف به كيف شاء عملاً بقول القائل تلك لعمر الهوى رضاك فإن عز فيا خيبة أنازلها فقال ما قال بدون ارعواء ولا رجوع إلى الحق وقد قلنا في العنوان (مدير الجوانب لما تأكد لنا من الثقات أن فارس ميدان البلاغة عزتو أحمد أفندي قد اعتزل العمل

وفيها أيضاً أن المركب أوسبرب وفيه مؤن والمركب أوزيرس وفيه أدوات سكة حديدية والمراكب أوربان وكابلا وأبياريا وفيهم جيوش إنكليزية جميعهم ألقوا أمس من الإسكندرية.

وجاء في رسالة برقية بتاريخ ١٩ الشهر أنه وإن كانت المخابرات مستمرة بين الباب العالي وإنكلترة بخصوص الاتفاقية العسكرية فلا أمل بحصول الاتفاق ما لم يقبل الباب العالي بجعل جنوده تحت قيادة الجنرال ولسلي قائد الحملة الإنكليزية العام.

### الموسيو غلادستون والمسألة المصرية

خطب المستر غلادستون في جمعية عقدت في مانسيون هوس فذكر في خطابه المسألة المصرية فقال إن القوات الإنكليزية قد أرسلت إلى مصر لإسناد صوالح الإمبراطورية العظيمة على أي أشهد بافتخار أمام العالم المتمدن بأن الصوالح المذكورة لا تقتصر علينا وإنما هي مشتركة بين جميع الدول الأوروبية فإن مصر باب التجارة بين القارتين ومن المهم أن يبقى ذلك الباب مفتوحاً ويكون القطر مستكناً وخاضعاً لحكومة شرعية فإنما لم نذهب إلى مصر للقيام بالحرب ضد الشعب بل لتخليصه وتحريره من الظلم والاستبداد العسكري ولم نقصد مطلقاً مقاومة الديانة المحمدية ولا تقييد انتشار الحرية بل العكس إننا نرغب في أن نرى مصر سعيدة وإن واسطة سعادتها تتم بحصولها على حرية منتظمة بحكمة فإن إنكلترة تسير إلى مصر بأيد طاهرة نقية بدون قصد سري وليس في ضميرها ما تخفيه عن بقية الأمم وعليه فلنا الحق أن نطالبهم بما منحوه لنا إلى الآن وهو ثقتهم وميلهم.

### روسيا والنمسا والباب العالي

نشرت جريدة لوفويا فريميا الروسية وهي لسان حال الجنرال أغناتيف الروسي ما حاصله إن رجال السياسة النمساويين والألمانيين يجتهدون في الانتفاع من الأحوال الحاضرة في أوروبا والشرق وعليه فالنمسا قد باشرت مخابرات جديدة في الأستانة بقصد أن يتخلى الباب العالي بالكلية لها عن بوسنة وهرسك ويتنازل عن حقوقه في الولايتين المذكورتين برضاه واختياره بمقابلة ما يمنحونه له من المساعدة السياسية في المسألة المصرية وجرائد فينا وبست الرسمية تؤمل نجاح المخابرات المذكورة بخرق معاهدة برلين فيما يتعلق بما لا يوافق النمسا فمثل هذا التعديل في جزء من معاهدة برلين لا يحكم بعدالته وسيجلى بالطبع عن تغييرات أخرى في شبه جزيرة البلقان.

### كلام اللورد سالسبورج

تكلم اللورد سالسبورج في حفلة بخصوص سياسة الوزارة الإنكليزية الحرة فلامها بما حاصله إنه كان من تقليداتنا إلى الآن أن نبذل المستطاع في سبيل المحافظة على اتحاد إنكلترة مع الدولة العلية لأن الباب العالي كان دائماً الحليف الأمين لإنكلترة وصوالحه بالنظر إلى عدة علائق مرتبطة بصوالحنا غير أنهم قد غيروا الآن كل ذلك بأمل الحصول على معاونه فرنسا وإرادة الاتحاد الأوروبي وهكذا قد أبعدها بواسطة رجالنا السياسيين عن حليفنا القديمة دون أن نحصل على الاتحاد الفرنسي أو على إرادة أوروبا بل لم نكسب من ذلك إلا عداوة الدولة العثمانية.

أن الراية الخديوية هي راية مصر مع وجود الجيش الإنكليزي فيها والسلطة المدنية الجارية في مصر هي أيضاً باسم الجناب الخديوي ثم قال في جواب على سؤال إنه لم يرسل قط إبلاغ نهائي إلى حضرة السلطان الأعظم وعليه فلا صحة لما قيل من أن إنكلترة تهددت الباب العالي بسحب السفير الإنكليزي من الأستانة.

وقد نشرت إحدى الجرائد الإنكليزية في أثناء تكلمها عن التداخل العسكري العثماني ما يستفاد منه أن في وسع العمارة الإنكليزية العظيمة أن تمنع إنزال العساكر العثمانية إلى مصر غير أنه لا يبرح عن بالنا أن عملنا لا ينحصر مع العثمانيين فقط بل يتعلق بجميع الدول وعليه فينبغي أن نجتهد في تنقيص حجم الضرر بقدر الإمكان وأحسن واسطة لبلوغ الغاية تنحصر في أن نحمل بأسرع ما أمكن أهم نقط مصر السفلى فقد شغلنا الإسكندرية والسويس ومن المقتضى أن نشغل أيضاً بورت سعيد ودمياط ورأس التين وقلاع أبي قير وينبغي علينا فضلاً عن ذلك أن نعلم العثمانيين بأننا محتفظون على قسم محدد من الأراضي المصرية للقيام بأعمالنا العسكرية وإننا لا نرغب ولا نقبل ولا بوجه من الوجوه مساعدة الجنود الشاهانية في القتال الأخذين به.

ونشرت جريدة لأكروا الألمانية في أثناء تكلمها عن المناوشات بين الإنكليز وعرابي باشا ما ملخصه أنه من الممكن إذا أخذ بالأعمال الحربية أن يجبر المؤتمر على فض مخابراته حيث بدون ذلك لا تكون مأموريته إلا انتظار نتائج حوادث لا نفوذ للمؤتمر عليها غير أنه يغش كل من يرى في طي ذلك ما يدل على اضطراب الاتفاق السائد في وسط المؤتمر أو فتور الاجتهادات بالنظر إلى المحافظة على ذلك الاتفاق بل ستبقى المسألة المصرية في المستقبل كما في السابق مسألة أوروبية وستدوم الاجتهادات للتوصل إلى اتفاق على المسائل الثانوية منها.

### حوادث الإسكندرية

يستفاد من خلاصة أخبار الإسكندرية بتاريخ ١٨ و ١٩ الشهر أن الحركات عظيمة ومهمة في الجيش الإنكليزي مما يدل بقرب القيام بالحركات الهجومية ضد مراكز عرابي باشا وقد ذكر في الكازيت أن الجيش الإنكليزي المرسل إلى مصر ما عدا البحرية وعساكر البحر المشاة يبلغ خمسة عشر ألفاً ومائتين وتسعة وثلاثين رجلاً ما بين ضابط وجندي وقد شحن برسم هذا الجيش من إنكلترة خمسة آلاف وسبعمائة وواحد وأربعون رأساً من الخيل وسترسل أيضاً غيرهم من الجهات مع عدد من البغال وفي الأسبوع القادم تنزل جميع رجال الحملة الإنكليزية إلى البر وقد حضر رتل خصوصي من مصر في ١٤ الشهر يحمل نحو مائتين وأربعين شخصاً من رعايا اليونان والإيطاليين.

ونشر في الكازيت أيضاً أن عبد العال باشا قائد الجيش العام في دمياط كتب إلى أبي العطاء وهو وكيل محافظة بورت سعيد يطلب إليه أن يرسل له الجرائد الأوروبية ليطلع على أفكارها بخصوص حوادث مصر.

وجاء في رسالة برقية أن رياض باشا ركب البحر من مرسيلىا قاصداً الإسكندرية وقد تأجل اجتماع مجلس النواب الإنكليزي إلى ٢٤ تشرين الأول.

ونشرت الكازيت بتاريخ ١٩ الشهر أن الأميرال سيمور والجنرال ولسلي سافرا أمس مساء على البارجة ليكون يصحبهم قسم من العمارة وعدة مراكب نقل مشحونة بالعساكر أما محل مقصدهم فما زال مجهولاً والمعلوم أن العمارة توجهت إلى جهة الشمال الشرقي.



سيصل في أواخر شهر آب للخواجة أوبان صاحب الكف الأحمر في سوق الطويلة البزر الفار المشهور والمكتسب ثقة أهالي لبنان وبيروت المولد من أصل جيد والمفحوص بصرامة واعتناء يضمنان صحته ونتائجه الحسنة فحسناً يعملون مربو دون الحرير بالاكتتاب سلفاً ليتأكدوا حصولهم على هذا البزر المشهود له إذ الواصل منه كمية ليست عظيمة المقدار.

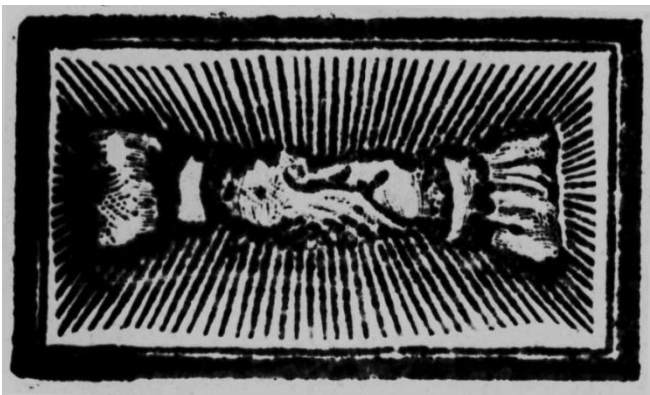


#### محمد خالص

توتونجي باشا سراي السلطانية وصاحب امتياز دار الدخان المعروف (بيك أوغلي) في الأستانة نعلم الجمهور لا سيما أهالي سورية وبيروت أن من الآن وصاعد فتحنا مخزن دخان في بيروت تحت إدارة وكيلنا نيقولاكي أفندي وسنرسل له من جميع أجناس الدخان العال الذي لا يحصل إلا في شعبتنا المشهورة وذلك ليكون تسهياً للمتولعين بشرب الدخان وأرباب المذاق من أهل بيروت بحيث كانوا أكثرهم يراجعوا شعبتنا المعروفة (بيك أوغلي) في الأستانة فكل من يرغب من أهل سورية الاشتهار من دخاننا فعليه أن يطلب من وكيلنا نيقولاكي أفندي في بيروت بسوق الحرير بسوق إياس.

#### إعلان

##### ورق السيكارة قطر الندى



قد جرب الناس حسن هذا الورق وملائمته للتدخين وقد أقبوا عليه كل الإقبال ولا بدع في ذلك فإنه أحسن جنس صنع في أجود معامل فرنسا ونال شهادة الامتياز وإننا نتعهد لأصحاب الذوق من محبي التدخين بمداومتنا على جلب هذا الورق العال حسب مرغوبهم ومحل مبيعه عند السيد مصباح الغندور وشركاه في بيروت.

#### عبد القادر قباني

قديم في يوم الجمعة الماضي إلى ثغرنا باخرة ألمانية حربية من نوع القروات حمولتها تسعة مدافع ونوتيتها ٢٤٠.

وجّهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو نامق أفندي دفتر دار ولاية سورية والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى الحازم النشيط الغيور سعادتلو بهاء الدين بك أفندي مكتوبي الولاية.

كتب إلينا من الشام أنه توفي إلى رحمة الله تعالى مصطفى بك رئيس البلدية وعين محله صاحب الفضيلة سعيد أفندي الكيلاني معاون الرئيس سابقاً وخلفه في معاونة الرئاسة صاحب المكرمة أبو السعود أفندي الحسيني.

في يوم الأحد (أمس) انتقل إلى رحمة الله تعالى العابد الزاهد الشيخ محمد القافة وقد دفن في مدفن السيدة أم الجرام رضي الله عنها وكان مشهده يشهد له بالكرامة رحمة الله عليه.

#### الأخبار الأخيرة

قد شاع ردم قناة السويس من جهة القنطرة وهذا الخبر محتاج إلى التثبت حيث لم نقف له على أساس. وصل دولتلو رياض باشا إلى الإسكندرية. يقال أن الموسيو دي لسييس حجر عليه في بارجة إنكليزية، وفي أخبار الإسكندرية أنه سيذهب إلى باريز. حلت العساكر الإنكليزية في بورت سعيد وفي الإسماعيلية ليلة الأحد في ٢٠ آب وحصل موقعة في نفيشة اختلفت الروايات بها ويقال أن الإنكليز أخرجوا مهاجمة أبو قير ورشيد ودمياط إلى ورود القوات. عهد إلى دولتلو شريف باشا رسمياً أن يؤلف وزارة جديدة وسيتم ذلك قريباً.

قطعت المخابرات بين القاهرة وغيرها. من حوادث التلغراف في ١٩ آب أن الباب العالي رفض الشروط المتعلقة بتداخله في مصر (وفي ٢٠) عدل اللورد ديفرن بعض شروط الاتفاق الحربي مع الباب العالي (وفي ٢٠ من لوندرة) احتلت الإنكليز شالوف بعد موقعة قتل بها و١٦٨ وأسر ١٢ مصري أما خسائر الإنكليز فطفيفة، استؤنف المرور في القنال، صدر الأمر إلى الأليات جديدة لتكون على أهبة السفر إلى مصر.

#### إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت نومرو ١١٥ إن مدة الواحد وستون يوم المعينة لمزايدة قطعة الأرض الكائنة في رأس بيروت الواقعة في زقاق بسول التي هي ملك الحاج مصطفى العيتاني العثماني المحجوزة من طرف سليم شملة من بيروت ومن تبعة الدولة العلية لأجل بيعها لإيفاء المبلغ المحكوم به بإعلام شرعي قد انتهت مزايدها فاعتباراً من تاريخ هذا الإعلان لمرور واحد وثلاثين يوم تقبل المزايدة في المائة خمسة فلذلك كل من يرغب الضم على الصورة المشروحة فليراجع دائرة الإجراء في محكمة بداية بيروت والدلال إبراهيم بدران تحريراً في ٨ شوال سنة ٩٩ و ١١ أغسطس سنة ٩٨.

واستقل به جناب المدير وأنه أصبح غير راض، وقد ذكرنا في أعداد الثمرات عن مسألة الخواجات قطيطة وعطية ما يوجب الإقناع لكن ذلك لا يقوم محل الوجد فإنه كما قيل إذا كنت تسقي الشهد ممن تحبه

فدع كل ذي عزل يبيع فقاعه على أنه ترك أمر محكمة بيروت إلى من يهيمه شأنها من الأهالي وعليه فإننا نؤمل من أصحاب الفضل وأهل النجدة الأدبية إبداء صادق علمهم عن محكمة بداية بيروت إقناعاً لجناب مدير الجوائب الذي حكم عليه هو.

#### من جناب وكيلنا في طرابلس في ١٠ شوال

نظراً لاستقامة صاحب الفضيلة السيد عثمان نوري أفندي نائب بلدتنا طرابلس الشام وميل الأهالي إليه ودرابته في دقائق الأمور الشرعية والنظامية قد صدر أمر مولانا شيخ الإسلام بحسب التماس علماء طرابلس الكرام بتجديد مدته شهرين علاوة على مدة الشهرين ونصف الأولى فزاد تشكر الأهالي لمولانا شيخ الإسلام وازداد دعائهم للخليفة الأعظم أمير المؤمنين. وجه رؤوس تدريس عرصه لجناب الأديب الفاضل مغربي زادة مكرمتلو كامل أفندي فنقدم لحضرته التبريك.

#### محلية

ذكر في حوادث التلغراف أن الباب العالي درك حضرة صاحب الأبهة أحمد حمدي باشا بمسؤولية ما سيقع في سورية وقد بلغنا من أخبار الشام ما شاع هنا أيضاً أن مولانا السلطان الأعظم لمزيد ميله إلى أبهة والينا الأفخم واعتماده على صداقته واختباره الثاقبة في أحوال ترقى الملك فقد منحه التصرف المطلق ضمن الولاية يفعل ما يشاء في جميع أمورها بدون استثناء وقد وضع الشيء في محله لأن لحضرة المشار إليه من صدق الوطنية وحسن الحزم ومزيد الدقة وخالص السريرة ما يخوله مثل هذا التفويض السلطاني الجليل ولا مرأ في أن الولاية ستدخل في دور جديد من حسن الترقى تحت ظل حضرة أمير المؤمنين سيدنا السلطان الأعظم حفظه الله تعالى.

صدر الأمر بتحويل مأمورية فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي إلى بيروت وأن يخلفه في الشام عزتلو زكي أفندي وعليه فإننا نترحب بالخلف لما عهد به من الإقدام ونشيع السلف بحسن الثناء.

ذهب فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي معاون مدعي عمومي بيروت إلى الشام لقضاء بعض أمور وعهد إلى أحد أعضاء المحكمة بالقيام بوكالة مأموريته.

قبض البابور العثماني (رثمو) على ركب شرع صادر من قبرص به ٨١ برميل بارود وقد ظهر من تقرير راجي الغزي رئيس المركب المذكور أن بارود هو أحمد كنعان الصيداي إلى طرباه التاجر والمسألة تحت التحقيق والتدقيق أما البارود فقد تسلّم إلى مأمور البارود.

من المنتظر حضور صاحب الفضيلة جمال الدين أفندي صحبة النمساوي يوم الأربعاء.